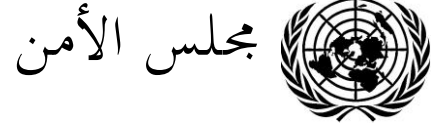


Distr.: General
5 November 2014
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ وموجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لأستراليا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيطكم علماً بأن من المقرر أن يعقد مجلس الأمن إحاطة إعلامية حول
موضوع "عمليات حفظ السلام: بناء السلام بعد انتهاء النزاع" يوم الخميس ٢٠ تشرين
الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. وسيتم التركيز في هذه الإحاطة على دور حفظ الأمن في حفظ السلام
وبناء السلام بعد انتهاء النزاع. ويرفق طي هذه الرسالة المذكرة المفاهيمية التي أعدت لتنوير
المناقشة (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غاري كوينلان



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ والموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأستراليا لدى الأمم المتحدة

الإحاطة التي ستقدم إلى مجلس الأمن عن موضوع "عمليات حفظ السلام: دور حفظ الأمن والنظام في حفظ السلام وبناء السلام بعد انتهاء النزاع" ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤

مذكرة مفاهيمية

ستقوم أستراليا بصفتها الدولة التي تتراأس مجلس الأمن لشهر تشرين الثاني/نوفمبر، بعقد جلسة افتتاحية يُستمع فيها إلى إحاطة من رؤساء عناصر الشرطة لبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وتقترح أستراليا أن يعتمد المجلس قراراً في تلك الجلسة عن دور حفظ الأمن في حفظ السلام وبناء السلام في مرحلة ما بعد النزاع. وستكون هذه المبادرة - وهي أول جلسة إحاطة يعقدها المجلس وأول قرار يخصص للمسائل المتعلقة بحفظ الأمن والنظام - بمثابة فرصة لتسليط الضوء على الدور المتزايد الأهمية الذي تضطلع به عناصر الشرطة في عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة، وخاصة في تحقيق الاستقرار وبناء السلام بعد انتهاء النزاع وإصلاح القطاع الأمني وحماية المدنيين وسيادة القانون، والنظر في الخطوات العملية لتعزيز فعالية عمل الأمم المتحدة بشأن المسائل المتعلقة بحفظ الأمن والنظام. وسيترأس الجلسة وزير خارجية أستراليا. ويؤمل بأن يشارك أعضاء المجلس على مستوى الممثل الدائم.

معلومات أساسية

شهدت السنوات العشرين الماضية نمواً لم يسبق له مثيل في عناصر الشرطة في عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة. ففي عام ١٩٩٤، كان هناك ٦٧٧ ١ من أفراد شرطة الأمم المتحدة المنتشرين في البعثات. وفي مقابل ذلك، هناك حالياً أكثر من ١٢ ٥٠٠ من أفراد شرطة الأمم المتحدة في ١٣ عملية لحفظ السلام وأربع من البعثات السياسية الخاصة، وهو ما يمثل حوالي ١٥ في المائة من مجموع الأفراد في الأمم المتحدة الذين يرتدون الزي الرسمي^(١). وفي العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور وحدها، يوجد أكثر من ٣ ٠٠٠ من أفراد الشرطة. وفي الآونة الأخيرة، أذن مجلس الأمن في القرار ٢١٤٩ (٢٠١٤)، بنشر ١ ٨٠٠ من أفراد الشرطة في بعثة الأمم المتحدة الجديدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، الذي يعتبر من أكبر

(١) في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

عناصر الشرطة في أي عملية من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وقد أوصى الأمين العام في تقريره عن جمهورية أفريقيا الوسطى المؤرخ ٣ آذار/مارس ٢٠١٤، بأن تحل الشرطة في نهاية المطاف محل الجزء الأكبر من زيادة القدرة العسكرية الأصلية لهذه البعثة (انظر S/2014/142، الفقرة ٥٩).

وفي غضون ذلك، زادت مهام الشرطة المأذون بها تعقيدا إلى حد كبير. ففي البعثات الأولى، كان أفراد الشرطة ينشرون في المقام الأول كمراقبين. أما الولايات الحالية، في المقابل، فتقتضي من عناصر شرطة الأمم المتحدة تقديم الدعم التشغيلي لأعمال حفظ الأمن والنظام عبر الطيف الكامل لواجبات حفظ الأمن ومساعدة الدول المضيفة والشركاء الآخرين على إعادة بناء مؤسسات الشرطة وغيرها من مؤسسات إنفاذ القوانين وإصلاحها (انظر A/66/615). وقد انبثق ذلك من الاعتراف بالدور المحوري الذي يمكن أن تؤديه مؤسسات حفظ الأمن والنظام في الدول المضيفة في استعادة وصون القانون والنظام والأمن والاستقرار في سياقات ما بعد انتهاء النزاع، بما في ذلك في بناء الثقة بين الحكومة والسكان، واضطلاع أفراد الشرطة في كثير من الأحيان بدور الواجهة الرئيسية للصلوات بين الحكومة والمجتمع بشأن القضايا الأمنية.

ويتطلب تنفيذ هذه المهام بشكل فعال وجود موظفين تابعين للأمم المتحدة مدربين تدريباً جيداً ومؤهلين تأهيلاً جيداً - في كثير من الأحيان من كل من الشرطة النظامية والخبراء المدنيين في شؤون حفظ الأمن والنظام - ويتمتعون بمهارات متخصصة. ويمكن أن يتطلب تنفيذ تلك المهام تقدير الأبعاد السياسية للإصلاح بقدر ما يتطلب تقدير جوانبه الفنية. وهو يتطلب أيضاً تنسيقاً حقيقياً بين الأطراف الفاعلة ذات الصلة داخل منظومة الأمم المتحدة - من أجل دمج إصلاح مؤسسات حفظ الأمن والنظام وإنفاذ القوانين مع إصلاح قطاع الأمن الأوسع وسيادة القانون، على سبيل المثال. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التوفيق بين الخلفيات المتعددة لحفظ الأمن والنظام في مختلف الدول المساهمة بالشرطة يتطلب من الأمم المتحدة توجيهها شاملاً وقوياً وعقيدة.

وقد أشار الأمين العام في تقريره لعام ٢٠١١ عن شرطة الأمم المتحدة، إلى "الأهمية المتزايدة التي تتسم بها شرطة الأمم المتحدة باعتبارها عنصراً مركزياً في تحقيق السلام والأمن المستدام" (المرجع نفسه، الفقرة ٦). وقد أحرزت شعبة الشرطة بإدارة عمليات حفظ السلام تقدماً جيداً في وضع الإطار الإرشادي الاستراتيجي لحفظ السلام بواسطة الشرطة الدولية. ولا يزال المجلس، يعترف بدور عناصر شرطة الأمم المتحدة في قراراته وبياناته الرئاسية المتعلقة بحفظ السلام (انظر القرار ٢١٦٧ (٢٠١٤) والقرار ٢٠٦٨ (٢٠١٣))،

وإصلاح قطاع الأمن (انظر القرار ٢١٥١ (٢٠١٤)) وسيادة القانون (انظر S/PRST/2014/5)، لكنه لم ينظر حتى الآن بطريقة مكرسة وشمولية في الدور الذي تقوم به عناصر الشرطة في استعادة وصوص السلم والأمن الدوليين. ومن المهم أن يقوم المجلس بذلك، بتوفير الإرشاد والتوجيه الاستراتيجي لهذا الجهاز الحاسم والمتطور من آليات حفظ السلام وبناء السلام التابعة للأمم المتحدة.

الإحاطة المقدمة من رؤساء عناصر الشرطة

ستتيح هذه الإحاطة للمجلس فرصة للاستماع مباشرة من رؤساء عناصر الشرطة من عمليات مختارة من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام عن أنشطتهم في الميدان، بما في ذلك التحديات التي يواجهونها في تنفيذ ولاياتهم.

وسيستمع مجلس الأمن لأول مرة إلى إحاطة من رؤساء عناصر الشرطة، وتقتصر أستراليا أن تصبح هذه الإحاطة موضوعاً سنوياً على جدول اجتماعات المجلس. وستشكل هذه الصيغة مرآة تعكس مباشرة الإحاطة السنوية التي يقدمها رؤساء العناصر العسكرية. وقد دُعي وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام وثلاثة من مفوضي الشرطة لتقديم عروض موجزة عن المواضيع التالية:

- لمحة عامة والتحديات التي تواجه عناصر الشرطة في الأمم المتحدة: هيرفيه لادسو وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام
 - بناء المؤسسات: غريغ هندس، مفوض شرطة بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا
 - الإرشاد والتدريب والمهارات والمعدات: فريد بيغا، مفوض شرطة بعثة الأمم المتحدة في جمهورية جنوب السودان
 - حماية المدنيين والنساء والسلام والأمن: لويس ميغيل كاريلهو، مفوض شرطة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى
- وبعد هذه العروض، سيفتح الباب لأعضاء مجلس الأمن للإدلاء ببيانات وطرح الأسئلة. ويُشجع أعضاء المجلس، من أجل تعزيز الحوار التفاعلي إلى أكبر حد ممكن، على الرد على العروض التي استمعوا إليها، بدلا من الاعتماد كلياً على البيانات المعدة مسبقاً. وستتاح الفرصة لمقدمي الإحاطات للرد. وقد يرغب أعضاء المجلس في النظر في معالجة القضايا التالية في مداخلاتهم:

- بناء المؤسسات: كيف يمكن أن تقوم عناصر الشرطة في الأمم المتحدة بتقديم الدعم بأفضل طريقة ممكنة لإنشاء مؤسسات لحفظ الأمن والنظام وإنفاذ القوانين في الدول المضيفة تكون فعالة وسريعة الاستجابة وذات طابع تمثيلي وخاضعة للمساءلة، وذات تنظيم محكم؟ وما هي التحديات وأفضل الممارسات في هذا الصدد؟ وما هي المهارات التي تلمس الحاجة إليها في هذا العمل؟ وكيف يمكن إدماج إصلاح الشرطة بشكل أفضل مع الجهود الأخرى الرامية إلى إصلاح قطاع الأمن وسيادة القانون؟
- حماية المدنيين: كيف يمكن أن تساهم عناصر شرطة الأمم المتحدة في المستويات الثلاثة لحماية المدنيين: الحماية من العنف؛ وتهيئة بيئة توفر الحماية. والحماية من خلال العملية السياسية^(٢)؟ وما هي المزايا النسبية لفرادى الشرطة، ووحدات الشرطة المشكلة وفرادى الشرطة المتخصصة والخبراء المدنيين في مجال حفظ الأمن والنظام في هذا الصدد؟
- المرأة والسلام والأمن: نظرا للمساهمة الفريدة التي يمكن أن تقدمها المرأة في حل النزاعات وبناء السلام بعد انتهاء النزاع، كيف يمكن أن تقوم عناصر شرطة الأمم المتحدة بتسهيل مشاركة المرأة داخل المجتمعات المحلية في الجهود الرامية لتحسين الأمن بأفضل طريقة ممكنة؟ كيف يمكن لمجلس الأمن والأمم المتحدة تشجيع زيادة مشاركة الشرطيات في بعثات الأمم المتحدة؟ وما الذي يمكن القيام به لتعزيز دور عناصر الشرطة في منع العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس ومكافحته؟
- الإرشاد والتدريب والمهارات والمعدات: هل تتلقى عناصر الشرطة في الأمم المتحدة الإرشاد الصحيح والتدريب الملائم على تنفيذ ولايتها؟ وكيف يمكن لمجلس الأمن والأمانة العامة للأمم المتحدة تشجيع البلدان المساهمة بأفراد الشرطة على المساهمة بأفراد شرطة مدربين تدريباً جيداً ومؤهلين بالمهارات والمعدات اللازمة؟

القرار

تقترح أستراليا أن يعتمد مجلس الأمن أثناء الإحاطة قراراً عن دور حفظ الأمن والنظام الذي تضطلع به الأمم المتحدة في حفظ السلام وبناء السلام بعد انتهاء النزاع، مع التركيز على الخطوات العملية لتحسين فعالية عناصر الشرطة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ

(٢) انظر مفهوم العمليات المتعلقة بحماية المدنيين في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني، نيسان/أبريل ٢٠١٠ (متاح من موقع عمليات حفظ السلام على الإنترنت).

السلام والبعثات السياسية الخاصة. وسينظر القرار في قضايا مثل: الولايات المتصلة بحفظ الأمن والنظام؛ ودور عناصر الشرطة في بناء قدرات مؤسسات الشرطة وغيرها من مؤسسات إنفاذ القوانين في الدولة المضيفة؛ ودور عناصر الشرطة في حماية المدنيين والمرأة والسلام والأمن، والأطفال والتزاع المسلح؛ وقضايا المعايير والتوجيهات والمهارات والتدريب والمعدات.
